

مفردات القرآن

ملل .

- الملة كالدين وهو اسم لما شرع □□ تعالى لعباده على لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار □□ والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي E الذي تسند إليه . نحو : { فاتبعوا ملة إبراهيم } [آل عمران / 95] { واتبعت ملة آبائي } [يوسف / 38] ولا تكاد توجد مضافة إلى □□ ولا إلى آحاد أمة النبي A ولا تستعمل إلى فيحمله الشرائع دون آحادها لا يقال : ملة □□ ولا يقال : ملتي وملة زيد كما يقال : دين □□ ودين زيد ولا يقال : الصلاة ملة □□ . وأصل الملة من : أمّلت الكتاب قال تعالى : { وليمّل الذي عليه الحق } [البقرة / 282] { فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليمّل وليه } [البقرة / 282] وتقال الملة اعتبارا بالشيء الذي شرعه □□ . والدين يقال اعتبارا بمن يقيمه إذ كان معناه الطاعة . ويقال : خبز ملة ومل خبزه يمله ملا والمليل : ما طرح في النار والمليلة : حرارة يجدها الإنسان ومملت الشيء أمّله (انظر : الأفعال / 4 / 144) : أعرضت عنه . أي : صجرت وأمّلتته من كذا : حملته على أن مل . من قوله E : (تكلفوا من الأعمال ما تطيقون فإن □□ لا يمل حتى تملوا) (الحديث عن عائشة أن النبي A دخل عليها وعندها امرأة . قال : من هذه ؟ قالت : فلانة تذكر من صلاتها . قال : (مه عليكم بما تطيقون فوا□□ لا يمل □□ حتى تملوا) أخرجه البخاري في الإيمان (فتح الباري / 1 / 101) ومسلم برقم (1158) (فإنه لم يثبت □□ ملالا بل القصد أنكم تملون وا□□ لا يمل